

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها في الفصل السابق، يمكن الاستنتاج أن كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تظهر نتائج متفاوتة في كل جانب. ففي جانب كفاءة المفردات، يقع الطلاب في فئة جيد، حيث إنهم قادرون على فهم المفردات وتذكرها على المدى القصير، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبة في الاحتفاظ بها واسترجاعها على المدى الطويل. في جانب نطق المفردات، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات، خاصة ما يتعلق باضطرابات النطق والسمع، مما يؤثر في دقة نطق المفردات العربية. وفي الوقت نفسه، في جانب مهارة الكتابة، تمكن الطلاب من تكوين جمل مفيدة باستخدام المفردات التي تم تعلمها، إلا أنهم لا يزالون بحاجة إلى التوجيه في استخدام التراكيب اللغوية بشكل صحيح.

علاوة على ذلك، توجد عدة عوامل تؤثر في كفاءة المفردات، منها عوامل داعمة وأخرى معيقة. أما العوامل الداعمة فتشمل استخدام إستراتيجية التكرار، وتوظيف الوسائط البصرية، واتباع المدرس نهجا تكيفيا، ودعم الأقران، والقدرة على الحوار، واستخدام أسلوب الكتابة النشطة، بالإضافة إلى الدافعية أو النية الداخلية لدى الطلاب. وأما العوامل المعيقة فتشمل صعوبة التراكيب اللغوية، وضعف الحفظ، والعوائق الفونولوجية، واضطرابات السمع، فضلا عن عدم ملاءمة وتيرة التعلم والمناهج الدراسية. وبناء على ذلك، فإن كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتأثر بالقدرات الفردية فحسب، بل تتأثر أيضا باستراتيجيات التعلم والدعم البيئي المقدم لهم.

ب. مقترحات البحث

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة عدة توصيات على

النحو الآتي:

١. للجامعة: يُؤمَل من إدارة الجامعة أن توفر مرافق ودعمًا أكثر ملاءمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء في شكل خدمات المرافقة أو من خلال تطوير مناهج دراسية شاملة.

٢. للمحاضرين: يُؤمَل من المدرّسين أن يطبّقوا أساليب تعليمية أكثر تكيّفًا ومرونة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل استخدام أسلوب التكرار، والوسائط البصرية، والتدريبات التدريجية؛ من أجل تنمية كفاءة المفردات لديهم.

٣. للطلبة: يُؤمَل من الطلبة أن يكونوا أكثر نشاطًا في تكرار المفردات التي تم تعلمها وممارستها، سواء من خلال التدريبات الذاتية أو التفاعل مع الأقران، وذلك من أجل تنمية قدرتهم في المفردات ومهاراتهم اللغوية.

٤. للباحثين في المستقبل: يُؤمَل من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في تكرار المفردات التي تم تعلمها وممارستها، سواء من خلال التدريبات الذاتية أو التفاعل مع الأقران، وذلك من أجل تنمية قدرتهم في المفردات ومهاراتهم اللغوية.